

## مستشار اشتية : الاتحاد الأوروبي يُصر على ربط استئناف دعمه بشروط نرفضها



16 مايو 2022 - 14:16

قال مستشار رئيس الوزراء عبد الإله الأتيرة، اليوم الاثنين 16 مايو 2022: إنه لا جديد بشأن ملف استئناف الدعم المالي الأوروبي للسلطة الفلسطينية، المتوقف منذ العام الماضي.

وأضاف الأتيرة : "أن الاتحاد الأوروبي لا يزال مصراً على ربط استئناف تقديم المساعدات المالية للسلطة بشروط عدة (لم يسمها)، نحن نرفضها جملة وتفصيلاً".

وكانت مصادر مسؤولة صرحت في وقت سابق، بأن الاتحاد الأوروبي يشترط استئناف مساعداته المالية للسلطة الفلسطينية بتغيير المناهج التعليمية.

يذكر، أن تجميد دعم الاتحاد الأوروبي للسلطة، تسبب بعجز مالي لها، مما أدى إلى تقليص دفع رواتب موظفيها، وعدم صرف أي دفعة مالية لمستفيدي الشؤون منذ عام كامل.

وتصرف مستحقات الشؤون لنحو 116 ألف أسرة في غزة والضفة، منها 81 ألف أسرة في القطاع، يعيلون نحو 200 ألف فرد، و35 ألف أسرة في المحافظات الشمالية.

وتبلغ قيمة الدفعة المخصصة لتلك الأسر ما يقارب من 128 مليون شيكل، منها 94 مليوناً لصالح أسر قطاع غزة.

يشار إلى أن اجتماعاً سابقاً للاتحاد الأوروبي فشل في تمرير تصويت لإعادة إيصال المساعدات المالية "غير المشروطة" للسلطة الفلسطينية، رغم الوعود الأوروبية السابقة، باستئناف الدعم المالي، المتوقف منذ العام الماضي.

وتبلغ قيمة أموال الدعم التي يقدمها الاتحاد الأوروبي للسلطة، حوالي 300 مليون يورو سنوياً، ويخصص جزء منها لصالح خزينة السلطة وآخر لإعانة الأسر الفقيرة "مستفيدو الشؤون"، كما يدفع جزء من المبلغ لصالح مشاريع خدمتية وإلى قطاع الصحة.

ووفق التقرير المالي، في عام 2021، بلغ عجز السلطة الفلسطينية 1,26 مليار دولار أميركي، بسبب "انخفاض تاريخي" في دعم ميزانية السلطة الفلسطينية وانعدام المساهمات من بعض دول الخليج و"التأخير" في المدفوعات من الاتحاد الأوروبي.

ولكن العجز الحقيقي بلغ 940 مليون دولار بعد تلقي دفعة مساعدات خارجية فعلية بنحو 317 مليون دولار من أصل 657 مليون قدرت في الموازنة العامة.